أرجأ الرئيس اليمني علي عبد الله صالح زيارة كانت مقررةً إلى واشنطن نهاية الشهر الجاري بسبب الظروف الراهنة في المنطقة، حسبما أعلن مصدر رسمي مساء اليوم الأحد.

وقال مصدر مسؤول في الرئاسة اليمنية، في بيان صحافي: "إن الرئيس علي عبدالله صالح قرر تأجيل زيارته التي كان مقررا أن يقوم بها إلى الولايات المتحدة الأميركية أواخر شهر فبراير الجاري تلبية للدعوة الموجهة إليه من نظيره الرئيس الأميركي باراك أوباما، نتيجة للظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة"، بحسب وكالة الأنباء اليمنية.

وأوضح المصدر أنه سيتم التواصل عبر القنوات الدبلوماسية بين البلدين لتحديد موعد آخر للقيام بالزيارة في وقت لاحق.

وكان أوباما قد أجرى في 2 فبراير اتصالا هاتفيا مع صالح حليف واشنطن الرئيسي في حربها ضد تنظيم القاعدة الذي صعد نشاطه في اليمن.

وتظاهر آلاف الشبان اليمنيين السبت في وسط صنعاء، مطالبين بتنحي الرئيس علي عبدالله صالح غداة استقالة مبارك. وفرق أنصار حزب المؤتمر الشعبي الحاكم في اليمن المتظاهرين بالعصي والهراوات والأسلحة البيضاء في ساحة التحرير في وسط صنعاء.

واليوم الأحد أصيبت امرأة بجروح في صنعاء عندما تدخلت قوات الأمن لتفريق تظاهرة مناهضة للرئيس. وفي تعز، جنوب صنعاء، أوقفت قوات الأمن 120 شخصا خلال تظاهرات تم تفريقها بالهراوات.

وكان عشرات الآلاف من أنصار المعارضة تظاهروا في الثالث من فبراير ضد الرئيس الذي يتولى الحكم منذ 32 عاما، لكن التظاهرات الكبيرة توقفت بعد ذلك وطلبت المعارضة البرلمانية من الرئيس تطبيق وعوده باجراء اصلاحات.

وأكدت المعارضة البرلمانية اليمنية الأحد موافقتها على استئناف الحوار مع الحزب الحاكم بموجب مبادرة الرئيس علي عبدالله صالح التي تضمنت خصوصا الغاء التعديلات الدستورية التي تتيح له البقاء في الحكم، وتاجيل الانتخابات في غياب اصلاح سياسي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/02/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com